

اثر برنامج ارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في تخفيض التفكير الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

جنان صالح محمد

Corresponding author: salihjinan785@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0008-5091-6427>

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : 2026/4/6

تاريخ قبول النشر : 2026/6/21 - تاريخ النشر 2026/7/19

FA/202607/30C/02/707



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjurnal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjurnal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

ملخص البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على (أثر برنامج إرشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي في تخفيض التفكير الوهمي

لدى طالبات المرحلة الاعدادية)، بواسطة الفرضيات الصفرية الانية :

1 -لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات

المجموعة التجريبية بأسلوب اعادة البناء المعرفي على مقياس التفكير الوهمي في الاختبارين القبلي والبعدي .

2 -لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات

المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الوهمي في الاختبارين القبلي والبعدي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير الوهمي في الاختبار البعدي.

ولتحقيق اهداف هذا البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير الوهمي الذي يتكون من 25 فقرة موزعه على اربع بدائل (تنطبق عليه، تنطبق عليه احيانا، تنطبق عليه نادرا , لا تنطبق عليه ابدأ) تم اعتماد المنهج التجريبي، للتحقق من فرضيات البحث الحالي ، اذ تكونت عينة البحث التجريبي من (20) طالبة من اللذين حصلوا على اعلى درجة على المقياس التفكير الوهمي الذي تم بنائه من قبل الباحثة (، وتم اختيارهم من المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى ، وتم توزيع العينة بطريقة العشوائية بين مجموعتين متساويتين ،(10) طالبات في المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الارشادي ، بينما (10) طالبات في المجموعة الضابطة لم

تتعرض للبرنامج الإرشادي ، واعتمدت الباحثة أسلوب إعادة البناء المعرفي وبلغ عدد الجلسات (12 جلسة) تم عرضه على مجموعة من الخبراء في هذا المجال ، وقد أيدوا صلاحية البرنامج ولمعالجة بيانات البحث تم اعتماد عدة وسائل إحصائية (معامل ارتباط بيرسون ، واختيار كولمكورف – سمير نوف ، واختبار ولكوكسن) ،وقد توصل إلى ابرز النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وخرجت الباحثة في ضوء النتائج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادي، إعادة البناء المعرفي، التفكير الوهمي.

The Effect of a Counseling Program Based on Cognitive Restructuring in Reducing Delusional Thinking Among Secondary School Female Students

Jinan Saleh Mohammed

College of Basic Education – University of Diyala

Corresponding author: salhjinan785@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0008-5091-6427>

Date of research submission :6/4/2026

Date of publication acceptance : 21/6/2026

Date of publication :19/7/2026

FA/202607/30C/02/707



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The current research aims to investigate the effect of a counseling program based on the technique of cognitive restructuring in reducing delusional thinking among secondary school female students. The study tested three null hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the ranks of the experimental group's scores on the Delusional Thinking Scale in the pre-test and post-test.
2. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the ranks of the control group's scores on the same scale in the pre-test and post-test.

3. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the ranks of the experimental and control groups on the Delusional Thinking Scale in the post-test.

To achieve the objectives of the study, the researcher constructed a Delusional Thinking Scale consisting of 25 items, each rated on a four-point Likert scale (Always, Sometimes, Rarely, Never). The experimental method was adopted to validate the study's hypotheses. The sample consisted of 20 female students who scored highest on the Delusional Thinking Scale, selected from schools affiliated with the Diyala Directorate of Education.

These participants were randomly divided into two equal groups: the experimental group (10 students) who received the counseling program, and the control group (10 students) who did not receive any intervention.

The researcher employed the cognitive restructuring approach in designing the counseling program, which consisted of 12 sessions. The program was reviewed and validated by a panel of experts in the field. For data analysis, several statistical methods were used, including Pearson's correlation coefficient, the Kolmogorov–Smirnov test, and the Wilcoxon signed-rank test.

The findings indicated that there were no statistically significant differences at the 0.05 level between the ranks of the experimental and control groups in the post-test. Based on the results, the researcher concluded a set of implications, recommendations, and suggestions for future research.

Keywords: Counseling Program, Cognitive Restructuring, Delusional Thinking

مشكلة البحث :

ان التفكير الوهمي يتميز صاحبه بالمبالغة في القلق و توقع النتائج السلبية او الإيجابية للظروف وينتج عن توقع السيناريوهات المحتملة لتحديد كيفية التعامل مع كل منها غير انه يؤدي الى الاعتقاد بالظرف الأسوأ دائما ..(2001:285,Sackeim

ويسلك الشخص ذو التفكير الوهمي طريقة تفكير مستمرة دون راحة والتركيز على امر معين ثم الانتقال الى أمر آخر تابع له ثم غيره وغيره والعودة للبداية وتكرار

ذلك يوميا بشكل مقلق ومسيطر على الدماغ يؤدي الى خروج التفكير عن طبيعته ومنطقيه. واعطاء الامور اكبر من حجمها (Freud, 2006:66).

اذ يقود التفكير الوهمي صاحبه الى العزلة والتعاسة و كثيرا ما نراهم يرجعون احداث حياتهم اليومية الى اسباب غير منطقية واسباب تتعلق بالقدرة والامكانيات الشخصية الضعيفة و لا يفسرون ما يحدث لهم على أسس صحيحة قائمة على المنطق ((قطامي, 2005:333)

و التفكير الوهمي يؤدي بالفرد الى الانغلاق على نفسه ، و رؤية افكاره متطرفة , و لا يضطر الى التعايش مع افكار الآخرين , و لا يجد أي جانب من التواصل او الالتقاء بين افكاره و افكار الآخرين , كما انه لا يملك أي مسافة فكرية مرنة تسمح له بالقبول او الاختيار , ومن خصائص الافراد ذوي التفكير الوهمي تخلق أطرا محددة لأنفسهم و تكون امكانية احداث أي تغير فيها ضعيفة , لذا فأن صاحب هذه العقلية يرفض اي فكرة خارج تلك الافكار ((Rokeach, 1960:190).

اذ ان التفكير الوهمي يسبب الميل الى نسب الوقائع الى أسباب غير عادية و لا واقعية , تؤدي الى النزوع ونسب العلاقات السببية الى حوادث وقعت في زمن واحد او في مكان واحد دون ان يكون بينها علاقة سببية حقيقية, وبما أن الأفراد يحاولون تفسير الحوادث وفق ذلك و ان التفكير هو محاولة لفهم , او حل مشكلة , او تفسير ظاهرة لذا فأنه هناك من يرى ان التفكير الوهمي يدور حول اشياء ليس لها وجود موضوعي و انما وجودها ينحصر في خيال و اوهام الشخص الذي يفكر في عالمه الذاتي. (Peters, 1999: 96-83). ويعاني الافراد من التفكير الوهمي من خلال التأثير على صحتهم و حياتهم مثلا التأثير بالماضي و التفكير بحساسية زائدة اذ تعكس حياة الانسان طريقة تفكيره سواء كانت هذه الطريقة سلبية او ايجابية (Jaspers, 1963:23).

اذ أكدت دراسة فيليبيا (Philippa A. Garety, 2013) ان التفكير الوهمي يؤدي الى التحريف و التشويه في تفسير سلوك الاشخاص وهو لذلك يكون مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع معظم العمليات العقلية العليا كالذاكرة و الادراك و التخيل و التصور (Hamilton, 1981:58)..

وتنبثق مشكلة البحث الحالي من احساس الباحثة و قلة مثل هذه البرامج الإرشادية بأسلوب اعادة البناء المعرفي في خفض التفكير الوهمي لدى طالبات الاعدادية وايضا اطلاقها على الادبيات والدراسات السابقة حيث تحققت الباحثة من خلال توجيه استبانة موجهة إلى (10) من المرشدات التربويات الذين يعملون في المدارس الاعدادية في مركز قضاء بعقوبة وكانت (80%) من إجاباتهم تؤكد قلة مثل هذه البرامج التي تساعد الطالبات الذين تعرضوا للتفكير الوهمي على التوافق وتجاوز مشكلاتهم ، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي تسعى الباحثة لدراستها، والتي تكمن في الإجابة عن السؤال الآتية:- (هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي اثر في خفض التفكير الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ؟

أهمية البحث :

مهنة الإرشاد من المهن العلمية والفنية الدقيقة التي تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بها ، فهي ليست مهنة يمارسها أي فرد بقدر ما عنده من علم ، ولكنها مهنة لها أصولها ، وأن نجاح العملية الإرشادية والإرشاد في المدرسة بوجه خاص يعتمد على المرشدين التربويين لأنهم يشكلون العنصر القيادي الفاعل في العملية الإرشادية ، هذه المهام والمسؤوليات الخطيرة والشاقة التي تطلبها مهنة ومؤسسة التعليم ، لا يمكن للمرشد ان يؤديها في مؤسسة يتعرض فيها للضغوطات والمشاكل وفي مقدمتها السلوكيات الاجتماعية التي تحدث بأساليب مختلفة وتؤدي الى اعاقه العلاقات بين الرئيس والعاملين مما يؤدي الى تراجع العمل وتذبذبه (Frith 2007:12).

كما اعتمدت الباحثة اسلوب اعادة البناء المعرفي في بناء البرنامج الارشادي في خفض التفكير الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية كونه يعد من الاساليب التي اثبتت نجاحها في معالجة مشكلات سلوكية و نفسيه كما في دراسة (جاسم , 2019) التي هدفت الى الهناء الشخصي لدى طلاب فاقد الاب .

من أهم الخواص التي خص الله بها الانسان هي التفكير و أن قدرته على التفكير هي أساس تكلفه فهو من أهم الصفات التي تسمو بالإنسان عن غيره من المخلوقات ولا تستقيم حياته بدون تفكير ولا يمكنه التخلي عنه اذ يعد التفكير من أكثر الأنشطة العقلية وخاصة اذا اقترن بالخيال السليم و يحتاج الانسان للتفكير في مراحل حياته كما يرتبط تفكير الانسان في سنواته الاولى بنموه العقلي ونضجه الجسمي وعندما يتجاوز مرحلة المراهقة ويبدأ مرحلة الشباب فأن تفكيره يرتبط بحجم الخبرات وكثافتها مما مر به سواء أكانت اجتماعية ام عملية بيئية -حياتية - سياسية ام اقتصادية (عامر, 2015:17).. ويسعى التفكير سواء كان علميا ام وهميا الى تفسير الظواهر والاحداث والمواقف التي تحيط بالإنسان بهدف التحكم فيها وضبطها و ازالة الغموض الذي ينجم عنها كالتوتر و القلق ((خير, 2005: 22-23) وتشير دراسة كل من بك و الفورد (Beck and Alford, 2009) ان التفكير الوهمي اذ استعمل بشكل مفيد يجعل الفرد يعيش بسعادة بأنه قادرا على تحقيق الاهداف بسهولة و بدون جهد عالي و بالتالي يقل النجاح الفعلي لديه وينعكس على الدافعية لدى الفرد بشكل سلبي (Beck and Alford, 2009:54).

أما دراسة (Bodenhouse, 1988) التي ركزت على الطرائق الادراكية في دراسة التفكير الوهمي و التي توصلت الى المعلومات التي تنسجم مع التفكير الوهمي التي نحملها بشأن الآخرين فأنها تدرك بسرعة و يصار الى حفظها في الذاكرة في حين ان المعلومات التي تكون غير منسجمة مع ما نحمله من تفكير وهمي فأنها سرعان ما تهمل و يتم نسيانها (Eysenck, 2000:509).

ويمكن تلخيص الأهمية النظرية للبحث الحالي بما يأتي :-

- 1- أهمية متغيرات البحث على شخصية الفرد و دورها في توجيه سلوكه .
- 2- تهتم الدراسة بشريحة مهمة من شرائح المجتمع و هم طلبة الجامعة.
- 3- رفد مكتبة المحلية بدراسات علمية ذات مفاهيم خاصة بالتفكير الوهمي

اما الاهمية التطبيقية فتتمثل بالاتي :

- 1- تكمن الافادة في اعداد مقياس التفكير الوهمي لدى طلبة الجامعة .
- 2- تعد المقاييس التي يوفرها البحث اداة يمكن الرجوع اليها والاستفادة منها في تشخيص فئات عدة من المجتمع .
- 3- تطبيق برنامج ارشادي يستفاد منه مديرية تربية ديالى في المدارس للطلبة الذين لديهم توهم التفكير

هدف البحث وفرضياته:

يستهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر برنامج إرشادي بأسلوب إعادة البناء المعرفي في تخفيض التفكير الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية) ،بواسطة الفرضيات الصفرية الانية :

- 1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية بأسلوب إعادة البناء المعرفي على مقياس التفكير الوهمي في الاختبارين القبلي والبعدي .
- 2 -لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس التفكير الوهمي في الاختبارين القبلي والبعدي .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير الوهمي في الاختبار البعدي

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى /بعقوبة المركز للعام الدراسي (2024-2025) .

تحديد المصطلحات:

أولاً:- الاثر :-

• **التعريف النظري للبحث :-** التغير الذي يحدثه متغير مستقل في متغير تابع نتيجة تعرض الأفراد لخبرة أو برنامج أو معالجة معينة. (الزيات , 2001 , 31)

ثانيا : البرنامج الإرشادي(Counseling program): عرفه :-

• **بوردر(Border&dryra,1992):** مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (461 Border&dryra,1992)

• **التعريف النظري للباحثة :** اعتمدت الباحثة على ما ذهب إليه بوردر(في تحديده لمصطلح البرنامج الإرشادي

التعريف الإجرائي للباحثة: بأنه مجموعة من الجلسات التي تشمل مجموعة من أنشطة وفعاليات منتظمة على وفق أسلوب اعادة البناء المعرفي .

ثالثا: التفكير الوهمي (Delusional thinking)

(2002 Philippa A. Garety) عرفه فيليبيا بأنه :

هو معتقد ناتج عن محاولة تفسير تجارب غير عادية أو مشحونة انفعاليًا بسبب تحيزات في التفكير كالتسرع بالاستنتاج و تأثير المشاعر (كالخوف والقلق) الاعتماد على أدلة غير كافية ((Philippa A. Garety, 189-203-2002).
التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (2013,Philippa A. Garety) للتفكير الوهمي لاعتمادها على نظريته في بحثها.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالبة) على فقرات مقياس التفكير الوهمي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

الإطار النظري

مفهوم التفكير الوهمي (Delusional thinking)

يعد التفكير وظيفة عقلية معرفية تتم في ارفع المستويات العقلية , ولعل اهم ما يميز التفكير عن غيره من الوظائف العقلية الاخرى هو انه لا يتقيد بحدود الزمان والمكان فهو يستطيع ان يخترق المسافات وان يتصور مواقف ليست في متناول الحواس (Damasio, 1994:13).

ويعد التفكير من ارقى العمليات العقلية التي يتميز بها الانسان . وهي عملية غير محدودة ينظم بها العقل خبراته , بطريقة تمكنه من حل مشكلاته , و ادراك العلاقة الموجودة بين الاشياء لهذا فقد ظهرت العديد من الاتجاهات المفسرة للتفكير عبر التاريخ , منها ما يراه افلاطون , اذ يرى ان التفكير هو حوار في النفس يتضمن كلمات ذهنية تشير الى اشكال و الى افراد وعلى هذا فالتفكير نشاط , اما ارسطو فيرى ان التفكير فعل من افعال العقل يظهر ماهية الشكل , (Wilson, 2002) فيرى ان التفكير هو المعالجة العقلية للمدخلات الحسية من اجل تشكيل الافكار , ومن ثم ادراك الافق والحكم عليها بصورة منطقية و اتخاذ القرارات وحل المشكلات ((Radford et al, 2005:150) ومن انواع التفكير الوهمي, اذ يمكن ان يحدث في مختلف المجالات مثل الخيال الابداعي , والتخيل , والاحلام , والتوقعات المستقبلية , والخرافات , والاساطير والاحاديث مع الذات , وغيرها يعد التفكير الوهمي عملية عقلية تسمح للفرد بخلق تصورات او افكار او احداث لا وجود لها في الواقع الفعلي و يشمل التفكير الوهمي الاحلام والتخيلات الخيالية حيث يمكن للأفراد ان يخلقوا عوالم واحداث غير موجودة في الواقع , ويمكنهم الاستمتاع والتفاعل معها في العقل واذ يتم خلق قصص وشخصيات واقعية ضمن عوالم خيالية و يمكن ان يكون للتفكير الوهمي تأثير على الحالة المزاجية والعواطف , حيث يمكن ان يثير الامل والتفاؤل او الخوف و القلق . وينظر الى التفكير الوهمي بأنه اعتقاد خاطئ بشكل واضح و يشير الى خلل في محتوى فكر الفرد لا يتم حساب المعتقد الخاطئ من خلال الخلفية الثقافية او الدينية للفرد او مستوى ذكائه اذ ان السمة الرئيسية للخداع هي درجة اقتناع الفرد بصحة الاعتقاد , و صاحب التفكير الوهمي سيتمسك

بشدة الاعتقاد بغض النظر عن الدليل على عكس ذلك قد يكون من الصعب التمييز بين الاوهام و الافكار المبالغة في تقديرها , وهي افكار غير منطقية يحملها الشخص (al, Baberia et al, 2013).

النظرية التي فسرت التفكير الوهمي

نظرية التفكير الوهمي فيل يبا (Philippa A. Garety, 2013)

أكد فيليبيا جاريتي على ان التفكير الوهمي هو قيام الفرد بتصحيح اخطائه بنفسه دون اللجوء الى الاخرين حتى و ان كان بحاجة لهم فهو يعتقد انه قادر على التحكم و السيطرة على جميع مجريات حياته (Freeman, 2003:509). اذ يعتقد انه يجب ان يكون الفرد مثالي مئة بالمئة فهو يقيم نفسه في مستوى عالي جدا لا يمكن الوصول الى ذلك المستوى في اغلب الاوقات لذلك عندما لا يستطيع الوصول الى المستوى الذي يريده فإنه يشعر بالقلق و الاحباط و التوتر و غيرها من الامور السلبية و بالتالي ينتج

التفكير الوهمي (philippa A. garety , 2013:240)

و يرى الافراد انهم ليسوا دائما على منطق اذ ليسوا دائما يفكرون بعقلانية فهم يتخذوا القرارات بناء على مصلحة شخصية لكن هم في اعتقادهم يتخذوا القرارات بمنطق لكن في الحقيقة هم متحيزون و يعتمدون على رغبات و مطالب شخصية لكن لا يشعرون , اذ ان نعتمد على رغبات ترضينا و تناسبنا و نشعرنا بالرضا و يعتقد الافراد ان هذه الرغبات تناسب الواقع اكثر لكن في الحقيقة هذه اوهام لانه يعمل الفرد على اشباع رغبات تناسبه اكثر مما تناسب الواقع و بالتالي تجلب عواقب غير سارة , اذ يقوم يعتمد على العواطف و الرغبة و الاوهام بدلا من التثبت بالادلة (philippa A. garety, 2013:241).

ان ابداء الاراء و القرارات بناء على عواطفنا و رغباتنا ليس دائما امر سلبي , هناك ظروف معينة يمكن ان تكون فيها ميزة على سبيل المثال , عندما نفكر بشكل ايجابي في الطالب (على سبيل المثال انه ذكي للغاية). فمن المرجح ان نقدم له التحفيز المناسب و الفرص لمواصلة تطوير عقله و تحقيق ادراكه الكامل , نفس الشيء يمكن ان يحدث في علاقتنا , لقد رأينا انه اذ اخترنا ان نتوقع الافضل , من الممكن ان تتحسن العلاقة او تكون اكثر ارضاء , لأننا سنتصرف انطلاقا من هذا الاعتقاد و نعزز مناخ التبادلات الايجابية و بالمثل , يمكن ان يكون تأثير الدواء الوهمي مثالا جيدا على كيفية استفادتنا من هذا التفكير الوهمي , اذ اختار شخص ما ان يعتقد ان حبة معينة ستعالج امراضه , فقد ينتهي به الامر الى الشعور بالتحسن من خلال التحسين (Freeman, 2003:519).

و يرى فيليبيا (Philippa A. Garety, 2013) التفكير الوهمي بأنه كل تفكير او تخيل لا يوجد له اصل او دليل علمي على وجوده , و مع ذلك يقنع صاحبة بوجوده , و يترك نفسه يغرق في عالمه , و ربما يعترض على من يحاول اقناعه بخيالية فكره و يتضمن مكونين اساسيين :

1- التفكير الخرافي (Superstitious thinking) : هو التفكير الذي يناقض التفكير العلمي او التفكير المنطقي و يعبر عن الاعتقاد في امور غير معقولة او غير موضوعية مثل الاعتقاد في تأثير قراءة الكف و الطالع .
و للخرافة معان عدة منها :

اولا: اعتقادات بعض الافعال او بعض الالفاظ او بعض الاعداد تجلب السعادة او الشفاء.

ثانيا : اطلاق هذا اللفظ على كل اعتقاد باطل او ضعيف.

ثالثا : اطلاق على كل مبدأ او مذهب مبالغ فيه بغير نظر و لا قياس.

والخرافات عبارة عن افكار مختلفة تتعلق بأسباب الاشياء وعللها فانكسار المرأة مثلا يسبب سوء حظ يدوم لسبع سنوات و السير تحت السلم يتسبب في كارثة ان هذا بعض ما يسلم به من يعتقدون بالخرافات و من الطبيعي انه لا توجد صلة بين هذه الاشياء و بين النتائج التي يفترض ان تنشأ عنها (صليبا , 1972 : 527).

و تشير ديلاكرويس . و فاليري , و (Block:2008 & , Kramer) الى ان المعتقدات الخرافية تؤثر على مجموعة واسعة من القرارات و الانشطة في الحياة اليومية و مع ذلك تلقى الخرافات القليل من الاهتمام العلمي لدراساتها بشكل عام والذي يثير الدهشة انه تم العثور على المعتقدات الخرافية في العديد من المجالات مثل السفر , و الالعاب الرياضية (Block 2008:34 & , Kramer).

اذ ان التفكير الوهمي و التفكير السلبي يشيران الى انماط معينة من التفكير قد تؤثر سلبا على حياة الفرد . فالتفكير الوهمي يشير الى خلق سيناريوهات غير واقعية في العقل . و قد يكون ذلك ايجابيا في بعض الحالات ولكن يمكن ان يكون سلبيا اذا كانت هذه السيناريوهات تشكل مصدر قلق و توتر للشخص . من ناحية اخرى التفكير السلبي يشير الى تميل الشخص الى التركيز على الجوانب السلبية من الامور و التشكيك في قدرته على التغلب على التحديات (Steins,2001:20).

2- التفكير السلبي (Negative thinking) : هو نوع من انواع التفكير الوهمي اذ يتوهم فيه الشخص ان كل شيء سيكون على اسوء حال , و ان المشكلات لابد واقعة , فهذه النظرة التشاؤمية التي تنغرس في التفكير , اذا اطلق لها العنان تتحول لمرض نفسي , يملأ صاحبة بالأحباط و الاكتئاب و القلق المزمع من خلال ذلك يتطور ليصبح تفكيرا وهميا (Philippa A. Garety , 2013:255).

والتفكير السلبي في أيسر ما يكون هو اي فكرة لدى الانسان لا تعكس ما يحب و التفكير السلبي لا يندرج مع افكارنا و قيمنا المهمة في الحياة و بذلك عدم تحقيق اي نتيجة ايجابية , اذ يعد جانبا من جوانب المشاعر مثل , القلق , الخوف , و خيبة الامل , والشعور بالذنب , و الغيرة و في كثير من الاحيان تتضمن المشاعر افكارا مثل : لا استطيع فعل ذلك , لا شيء يسير على ما يرام بالنسبة لي , هذا ليس عدلا , اتمنى لو لم افعل ذلك , عادة ما نفكر في العواطف مثل : القلق و الخوف على انها مشاعر سلبية لماذا ؟ لان الآخرين يجعلوننا نشعر بالسوء (Bezne,2013:20).

و ان التفكير السلبي هو هاجس من الافكار المتواصلة التي تسيطر على عقل و تفكير المتعلم و التي تمتاز بصفة التشاؤمية , مع العلم بأن هذه الافكار التشاؤمية التي تسيطر على المتعلم مصدرها هو المتعلم المتشائم نفسه , اي انها ليست حقيقة و هي من واقع الوهم والخيال , على عكس المتعلم المتفائل الذي ينظر الى الحياة من منظور معاكس تماما (رزوقي و سهيل , 2019:300).

وان التفكير السلبي يؤدي الى التعامل مع المشكلات بأساليب سطحية و خاطئة , سواء كان ذلك بالتضخيم او المبالغة في التعامل معها و بالتالي عدم الوصول الى حل مقنع لها , او بتبسيطها و اختزالها و استسهالها و اتباع اساليب سلبية في التعامل معها و بالتالي عدم الوصول الى حل مناسب لها (رزوقي و سهيل , 2019:301).

ويحدث التفكير السلبي بسبب الانتقادات و التهكم الذي ربما يتعرض له المتعلم من محيط أسرته او عمله , و ضعف الثقة بالنفس و الانسياق السريع خلف المؤثرات و الانفعالات الوجدانية و العاطفية , و الانطواء على النفس و البعد عن المشاركات الاجتماعية الايجابية و التدريب على التفاعل الاجتماعي, و الحساسية الزائدة لدى البعض من النقد او من التوبيخ (Seaward,2017:22).

تبنت الباحثة نظرية فيليبيا (Philip A.Garety, 2013) في البحث الحالي , و لعل من اسباب تبني هذه النظرية :-

1- ان نظرية فيليبيا شكلت الاطار النظري و المرجع الاساس لمفهوم التفكير الوهمي .

2- تناولت نظرية (فيليبيا) على عاتقها تفسير مجالات التفكير الوهمي و بشكل واضح وشامل .

اسلوب إعادة البناء المعرفي:

تعتبر اساليب التراكيب و اعادة البناءات المعرفية من الطرق المهمة التي تميز طريقة العلاج السلوكي المعرفي عنده ميكنوم , فالحوار الذاتي الداخلي و الافكار الايجابية التكيفية التي يجب ان تتدرب عليها المسترشدة ,ستحدث تغييرا في البناء المعرفي للمسترشدة ويشمل هذا التغير اعادة تكوين البناء و التراكيب المعرفية , وتسمى هذه الطريقة الى تحويل تفكير المسترشدة بإظهار المعتقدات الخاطئة غير المستندة الى دلائل او اثباتات او المبالغة غي اهمية الحدث او اهمالهم لعامل هام في الموقف .

وقد أعتمد ميكنوم على فرضيتين أساسيتين هما:

1- نتيجة لوجود تفكير سلبي خاطئ واعتقادات غير منطقية أو التفكير والاندفاع بطريقة غير عقلانية يؤدي ذلك إلى سلوك عازم للذات وتكرار عبارات سلبية وبالتالي يمكن السيطرة على هذه السلوكيات من خلال تغيير تفكير المسترشدة.

2- يستخدم المرشد أسلوب إعادة البنية المعرفية مع المسترشد الذي يحتاج إلى المساعدة في استبدال افكاره وتفسيراته السلبية بأفكار اكثر إيجابية (برادلي وآخرون، 2012:315).

ويعد هذا الاسلوب مجموعة من الطرائق التي تسعى إلى تحويل تفكير المسترشدين وذلك بإظهار الاعتقادات الخاطئة الغير مستندة الى دلائل واثباتات أو

المبالغة في أهمية الاحداث أو اهمالهم لعامل مهم في المواقف ونظراتهم للأشياء بوصفها صحيحة أو خطأ أو وسطاً وتعميم المشكلات على جميع الأحداث ويقوم المرشد بتعريف المسترشد على الاضطرابات ويظهر لهم عدم الواقعية وتفسيرهم للأحداث ويعلم المسترشدين مهارات معرفية معينة في حل مشاكلهم وطرق تحديدها وإيجاد الحلول المناسبة لها (الشمري والتيمي، 2012: 426).

فنيات اعادة البناء المعرفي ل (ميكنيوم) وهي (تقديم الموضوع , الحوار و المناقشة , الحوار الداخلي (الذاتي), عزل الافكار, المراقبة الذاتية , النمذجة , التجريب السلوكي , التعزيز , التقويم البنائي , التدريب البيئي) وفيما يلي للفنيات و على النحو الاتي :-

- 1- تقديم الموضوع
- 2- الحوار و المناقشة
- 3- الحوار الداخلي (الذاتي)
- 4- عزل الافكار
- 5- المراقبة الذاتية
- 6- النمذجة
- 7- التجريب السلوكي
- 8- التعزيز
- 9- التقويم البنائي

الفصل الثالث منهجية البحث وجراءته . يتضمن هذا الفصل الاجراءات الاتية :
اولا :منهجية البحث :يعد منهج البحث بانه منهج يتعلق بأحداث تغيير على الظاهرة موضوع الدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير (غاندي، 2014، 38ص). وقد اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي لمعرفة اثر الاسلوب على المتغير التابع.
ثانيا :-التصميم التجريبي:-تم اعتماد المجموعتين التجريبية والضابطة كما تم إجراء الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار المرجئ للمجموعة التجريبية و الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1) التصميم التجريبي

عينة البحث	المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	تكافؤ المجموعتين	البرنامج الإرشادي	اختبار بعدي	اختبار مرجئ
	المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	مستوى الذكاء التحصيل الدراسي للاب والام والمستوى المعيشة	بدون برنامج	اختبار بعدي	

ثانيا:- مجتمع البحث:- شمل مجتمع البحث الحالي

1-مجتمع المدارس:-حيث يحدد المجتمع من جميع المدارس الاعدادية للبنات في مركز مدينة بعقوبة / ضمن المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (2024-2025) وحيث بلغ عددها (13) مدرسة ضمن التخطيط مديرية تربية ديالى .
2-مجتمع الطالبات :- يشمل طالبات المرحلة الاعدادية في مركز مدينة بعقوبة / ضمن المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (2024-2025) وحيث بلغ عددهن (6682) طالبة

ثالثا:- عينة البحث:- هي مجموعة جزئية من المجتمع. ويكون حجم العينة هو عدد مفرداتها ونجري الدراسة عليها (النقيب،2008، 107) ،نم اختيار عينة (طالبات المرحلة الاعدادية) التابعين للمديرية العامة لتربية ديالى بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد (670) طالبة ، وشملت العينة الاستطلاعية الاولى وعينة استطلاعية ثانية، وعينة التحليل الاحصائي، وعينة الثبات، وعينة البرنامج الارشادي .

عينة البرنامج الارشادي

تم القيام بالخطوات الآتية عند اختيار عينة البحث الحالي:-

1-تطبيق مقياس التفكير الوهمي على عينة الطالبات 100 طالبة من اعدادية (القدس ، والزهراء).بواقع (50) طالبة من كل مدرسة لتحديد افراد البرنامج الارشادي وبعد تصحيح الاستبانات .

2-اختيار(20) طالبة ممن حصلن على درجات اقل من الوسط الفرضي (66).قامت الباحثة بتقسيم الطالبات الى مجموعتين (10) طالبات من مدرسة اعدادية القدس المجموعة التجريبية و(10) من طالبات من مدرسة الزهراء مجموعة الضابطة ,
3- واستبعاد طالبات الصف السادس اعدادي بسبب الامتحانات الوزارية واختيار العينة من طالبات الصف الرابع اعدادي وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

توزيع الطالبات على المجموعتين التجريبية و الضابطة

المجاميع	طالبات
المجموعة التجريبية	10
المجموعة الضابطة	10
المجموع	20

تكافؤ المجموعتين:-

أن تكافؤ المجموعتين أمر ضروري لتصميم البحث ويعني ذلك (ضبط كافة المتغيرات والعوامل الاساسية التي يعتقد بأنها تؤثر على المتغير التابع في التجربة ماعدا عامل واحد تتحكم فيه الباحث وهو العامل المستقل أمر في غاية الاهمية لان المتغير المستقل هو المسؤول عن احداث التغيير في المتغير التابع (فان

وقد اجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين على الرغم من توزيع الطالبات عشوائيا على مجموعتين مما يوفر ضمان السلامة الداخلية للبحث وعمدت

الباحثة على اجراء التكافؤ بين المجموعتين والعمل على موازنتهما في بعض العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي (درجات الطالبات على مقياس التفكير الوهمي قبل التجربة، التحصيل الدراسي للاب والام ، الذكاء) وفيما يأتي توضيحاً لأجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعلى النحو الاتي :

1- درجات الطالبات على مقياس التفكير الوهمي قبل بدء التجربة :- للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في هذا المتغير تم استخدام اختبار (مان وتني man whitney) اذا كانت القيمة المحسوبة تساوي (49) والقيمة الجدولية (23) عند مستوى (0,05) وهي غير دالة احصائياً مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (3) يبين ذلك :

جدول(3)

القيم الاحصائية لأختبار مان وتني لعينتين مستقلتين للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار القبلي

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	85	19.5	83	16	49	23	غير دال احصائياً	
2	79	8.5	81	12.5				
3	76	5	85	19.5				
4	83	16	77	6				
5	78	7	75	3.5				
6	82	14	81	12.5				
7	75	3.5	73	1				
8	84	18	80	10.5				
9	80	10.5	83	16				
10	74	2	79	8.5				
المجموع	796	104=1ر	797	106=2ر				
المتوسط الحسابي	79.6	10.4	79.7	10.6				

- التحصيل الدراسي للاب: رتبت مستويات التحصيل الدراسي للاب من حيث المؤهل العلمي الذي يحمله الى ثلاث مستويات هي (ابتدائي – ثانوي – جامعي) اذ

تم استخدام اختبار (كولموجروف- سميرنوف) لمعرفة دلالة الفرق بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي للأب وقد اظهرت النتائج للاختبار انه

2 لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0,05) اذ بلغت القيمة المحسوبة (0.447) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,36) مما يدل على أن الفرق غير دال احصائياً في هذا المتغير والجدول (4) يبين ذلك :

جدول (4)

قيم اختبار (كولموجروف – سميرنوف) لمتغير التحصيل الدراسي للأب

المجموعة	التحصيل الدراسي للأب			قيمة K-S		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	1	3	6	0.447	1.36	0.05	غير دال احصائيا
الضابطة	1	5	4				
المجموع	2	8	10				

3 -التحصيل الدراسي للأم: رتبت مستويات التحصيل الدراسي للأم من حيث المؤهل العلمي لثلاث مستويات (ابتدائي، ثانوي، جامعي) وتم استخدام اختبار (كولموجروف – سميرنوف) لمعرفة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وأظهرت النتائج للاختبار أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0,05) حيث بلغت القيمة المحسوبة (0.447) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,36) مما يدل على أن الفرق غير دال احصائياً والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

قيم اختبار (كولموجروف – سميرنوف) لمتغير التحصيل الدراسي للأم

المجموعة	التحصيل الدراسي للأم			قيمة K-S		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	2	7	1	0.447	1.36	0.05	غير دال احصائيا
الضابطة	1	6	3				
المجموع	3	13	4				

ثالثاً:- اختبار الذكاء :-

اجرت الباحثة اختبار الذكاء على عينة التجربة من الطالبات لأجل التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير , إذ تم استخدام اختبار (مان - وتني) , وقد اظهرت النتائج : انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين , عند مستوى (0.05) , إذ بلغت القيمة المحسوبة (37.5) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (23) تبين انها غير دالة احصائيا , لذا فإن هذه النتيجة تشير الى : ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6)
قيمة اختبار مان وتني المحسوبة والجدولية للتكافؤ في متغير الذكاء

تسلسل الطالبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	32	12	34	14	37.5	23	0,05	غير دال احصائيا
2	29	7	27	4.5				
3	37	16	25	1.5				
4	31	10.5	36	15				
5	28	6	41	20				
6	33	13	27	4.5				
7	30	8.5	31	10.5				
8	30	8.5	39	18				
9	38	17	26	3				
10	40	19	25	1.5				
المجموع	328	117.5	311	92.5				
المتوسط الحسابي	32.8		31.1					

ثالثا:- أداتا البحث:-للتحقق من أهداف البحث:-

أولا:-قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الوهمي وبعد اطلاع على ادبيات والدراسات السابقة لم تجد مقياس يلائم العينة فقامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الوهمي وقد اتبعت خطوات البناء كما يأتي :

1- تحديد المفهوم :قامت الباحثة بتحديد المفهوم التفكير الوهمي واعتمدت على تعريف فيليبيا بأنه :

كل تفكير او تخيل لا يوجد له أصل أو دليل علمي على وجوده ومع ذلك يقتنع صاحبه بوجوده و يترك نفسه يغرق في عالمه و ربما يعترض على من يحاول اقناعه بخيالية فكره (15).

2- صياغة الفقران: قامت الباحثة بتوجيه استبانة استطلاعية على عينة من المرشدين التربويين وقد تضمنت الاستبانة على سؤال واحد حول المتغير التابع وقد تم صياغة 25 غفرة بصورة اولية لمقياس التفكير الوهمي: على ان تكون الفقرات قصيرة ومفهومة وان تحمل جميع الفقرات جملة واحدة .

3-بدائل الاجابة و تصحيح المقياس: وكانت بدائل الاستجابة رباعية على اربع بدائل تنطبق عليه (دائما، احيانا، نادرا ،لا تنطبق ابداً) والاوزان من (4-1) للفقرات الايجابية واعطيت اوزان معكوسة للفقرات السلبية من (1-4) وبالتالي فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (90) واقل درجة (25) ، والوسط الفرضي (62.5) درجة

4- تعليمات المقياس: لقد عمدت الباحثة اخفاء هدف البحث على المسترشد حتى لا يؤقر على الاجابة وتعليم المسترشد كيفية الاجابة على المقياس بدقة. وعدم ذكر الاسم والتقيد بالوقت المجدد لهن

5- اراء الخبراء و المحكمين: عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس للحكم على صلاحية الفقرات وكان نسبة الاتفاق 80%.

6-- التحليل الاحصائي: تؤكد انستازي (Anstasi 1988) ان التحليل الاحصائي المقاييس التربوية والنفسية يعد من اهم الخصائص الاساسية في بناء اداة القياس **اولا :المجموعتين المتطرفتين(القوة التمييزية):** قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية بوساطة الخطوات الاتية

- تطبيق المقياس المؤلف من (25) فقرة على عينة التحليل الاحصائي المؤلفة من (400) طالبة، اذ تم اعطاء درجة لكل اجابة عن كل فقرة وفق طريقة تصحيح مقياس التفكير الوهمي، لذا تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال الجمع الجبري لجميع فقرات المقياس.

- ترتيب الدرجات الكلية الذي حصلت عليها عينة البحث تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة .

- اختيار (27%) من الدرجات العليا للمقياس وتسمى المجموعة العليا والتي عددها (54) استثمار و(27%) من الدرجات الدنيا وتسمى المجموعة الدنيا وعددها (54) استثمار، وبذلك أصبح لدى الباحثة مجموعتين عليا ودنيا مجموعهما (108) استثمار .

- بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد القوة التمييزية لجميع فقرات المقياس , وقد أظهرت النتائج بعد التحليل الإحصائي بأن الفقرات جميعها كانت مميزة حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،98) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (106) والجدول (7) يبين ذلك :

الجدول (7)
القيم التائية للأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس التفكير الوهمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.574	.7673	2.870	.8698	4.459	مميزة
2	3.019	.7889	2.278	.8990	4.551	مميزة
3	3.630	.4874	2.944	.3020	8.781	مميزة
4	3.130	.4777	2.482	.8847	4.737	مميزة
5	3.333	.6443	2.889	.4624	4.118	مميزة
6	3.296	.6028	2.907	.3512	4.096	مميزة
7	3.278	.6270	2.889	.4196	3.788	مميزة
8	3.556	.5719	3.000	.2747	6.435	مميزة
9	3.204	.5949	2.667	.7524	4.114	مميزة
10	3.630	.4874	3.000	.0000	9.492	مميزة
11	2.648	.8722	1.500	.5408	8.222	مميزة
12	2.593	.9011	1.389	.6270	8.058	مميزة
13	2.759	.6424	1.482	.6934	9.934	مميزة
14	2.648	.6191	1.500	.6066	9.734	مميزة
15	2.815	.7788	1.407	.5993	10.524	مميزة
16	2.759	.6711	1.537	.7194	9.129	مميزة
17	2.889	.7689	1.426	.6617	10.598	مميزة
18	2.796	.6553	1.574	.7673	8.901	مميزة
19	2.815	.7542	1.593	.6300	9.139	مميزة
20	2.667	.8902	1.463	.7194	7.728	مميزة
21	2.630	.8309	1.593	.6873	7.067	مميزة
22	2.796	.7862	1.407	.5993	10.324	مميزة
23	2.796	.7862	1.352	.7309	9.888	مميزة
24	2.778	.9450	1.796	.6835	6.184	مميزة
25	2.833	.7950	1.407	.6873	9.970	مميزة

ثانيا :ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:
تم حساب درجة كل فقرة ومعرفة ارتباط كل درجة منها بالدرجة الكلية للمقياس ولأجل معرفة ذلك استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) بأستخدام عينة التحليل الاحصائي للفقرات والتي تكونت من (200) طالبة وقد أظهرت النتائج , ان

جميع القيم المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (8) يبين ذلك :

الجدول (8)

قيم معامل الارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.347	14	0.773
2	0.525	15	0.734
3	0.429	16	0.721
4	0.534	17	0.759
5	0.369	18	0.569
6	0.322	19	0.553
7	0.358	20	0.507
8	0.329	21	0.410
9	0.439	22	0.634
10	0.325	23	0.643
11	0.723	24	0.527
12	0.724	25	0.624
13	0.786		

ثالثا : درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه:

تم حساب درجة كل فقرة ومعرفة ارتباط كل درجة منها بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه , ولأجل معرفة ذلك استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) اذ أظهرت النتائج , ان جميع القيم المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (9) يبين ذلك .

جدول (9)

قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

تسلسل الفقرة	المجال الأول	تسلسل	المجال الثاني
	التفكير الخرافي	الفقرة	التفكير السلبي
	معامل الارتباط		معامل الارتباط
1	0.630	1	0.701
2	0.660	2	0.710
3	0.695	3	0.670
4	0.790	4	0.691

0.724	5	0.666	5
0.725	6	0.723	6
0.661	7	0.515	7
0.624	8	0.693	8
0.616	9	0.753	9
0.813	10	0.671	10
0.767	11	0.539	11
0.662	12	0.524	12
0.787	13		

رابعاً :علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس:
تم حساب الدرجة الكلية لكل مجال ومعرفة ارتباط كل درجة منها بالدرجة الكلية للمقياس، ولمعرفة ذلك استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) اذ أظهرت النتائج , ان جميع القيم المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (10) يبين ذلك :

جدول (10)

قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس

ت	المجال	معامل الارتباط
1	التفكير الخرافي	0.713
2	التفكير السلبي	0.887

*مصفوفة ارتباط مجالي المقياس:

تم حساب المصفوفة الارتباطية لمجالي المقياس (التفكير الخرافي) و(التفكير السلبي) , ولمعرفة ذلك استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) اذ أظهرت النتائج , ان القيمة المحسوبة كانت تساوي (0.308) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (11) يبين ذلك

جدول (11) مصفوفة ارتباط مجالي مقياس التفكير الوهمي

المجال	معامل الارتباط
التفكير الخرافي التفكير الوهمي	0.308

الخصائص السايكومترية للمقياس

الصدق الظاهري: لئد تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي بلغ عددهم (٥) محكمين لتحديد صلاحية فقرات المقياس للسمة المقاسة وكذلك مدى ملائمتها وتم تحديد نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من المحكمين كشرط لإبقاء الفقرة ، وقد وافق المحكمون جميعهم على الفقرات كلها، 16 a

الثبات بطريقة الفاكرونباخ

هو الاتساق في نتائج الاختبار ، أي بمعنى دقة المقياس وعدم تناقصه مع نفسه. (1971: Holt،60)

واتساقه فيما يزودنا من معلومات عن سلوك الفرد الذي يراد قياسه وبحسب الثبات كمؤشر لمعامل الارتباط بين درجات المقياس نفسه (ابو علام، ١٩٨٩، ١٥٣). حسب الثبات للمقياس بطريقة (الفاكرونباخ) وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعا وتعتمد على حساب الارتباط بين درجات جميع الفقرات للمقياس اذ تعد كل فقرة مقياس قائم بذاته وأؤثر معامل الثبات في اتساق اداء الأفراد د اي بمعنى التجانس بين فقرات المقياس وتعطي هذه الطريقة الحد الاعلى الذي يصل اليه معامل الثبات (عباس، ٢٠٠٩. ٢٧٠). ثم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغ عدد افرادها (30 طالباً من الصف الثاني المتوسط وبلغت قيمة معامل الثبات المحسوبة بهذه الطريقة (0,86) مؤشر جيد للثبات:.

الوسائل الإحصائية (The statistical Means): لمعالجة بيانات هذا البحث فقد

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) 0

- 1- معامل ارتباط بيرسون (person correlation coefficition) استعمال لحساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار
- 2- اختبار ولكوكسن للعينتين المترابطتين (Wilcoxon test) لمعرفة دلالة النتائج بين العينتين المترابطتين
- 3- اختبار مان- وتني للعينات متوسطة الحجم (Man – Whitney test) استعمال لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتين التجريبية والضابطة عند التطبيق البرنامج في الاختبار القبلي عند احتساب التكافؤ بين المجموعتين

الفصل الرابع : بناء البرنامج الإرشادي:- من اهداف البحث التعرف على اثر البرنامج الارشادي بأسلوب اعادة البناء المعرفي ومدى تأثير على عينة التجريبية من الطالبات الفقرات .

وقد اتبعت الباحثة خطوات بناء البرنامج الارشادي وقد اعتمدت على نموذج بوردرز للمبررات بانه يشمل كل الفقرات وليس بعض منها كما يأتي :

- 1- **تحديد وتقدير الحاجات:** تعد تحديد الحاجات الخطوة الرئيسة في البرنامج الإرشادي ، أذ قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الوهمي على مجموعة من الطالبات الاعدادية

وعددهن (100) طالبة ورأت الباحثة ان جميع الفقرات تعد حاجات إرشادية ضرورية للعينة لذا قامت باعتماد جميع الفقرات في تحديد الحاجات الإرشادية للبرنامج الارشادي

والجدول (12) يوضح ذلك

ت	الفقرة	عنوان الجلسة
1	اعتقد بوجود الارواح شريرة عدد بعض الناس اعتقد وجود الكائنات الفضائية والاجسام الغريبة في الكون اشعر بوجود قوة خارقة تسيطر على الاحداثي اليومية اعتقد بان كثرة الضحك يأتي بعد نكد وحزن	التفكير الإيجابي
2	اعتقد ان الفشل في دراستي بسبب الحسد اعتقد انني لا انجح في دراستي اعتقد كل شيء لا يسير على ما يرام بالنسبة لي	الثقة بالنفس
3	اشعر ان لا احد يتقبلني اشعر انني سيئة في كل شيء	تقبل الآخرين
4	اعتقد بأن الاشخاص الاذكياء يتمتعون بالقدرات الخارقة تمكنهم في قراءة الافكار اعتقد ان الاحلام يمكن ان تتنبأ بالأحداث المستقبلية اعتقد ان قراءة (الكف او الفنجان) تكشف لي بعض الامور الخفية والمستقبلية في الحياة اشعر ان الارقام المتكررة لها اثار و توقعات في المستقبل	الامن النفسي
5	اعتقد ان الحزن يأخذ كل افراح الناس في حباتهم اشعر بان افكاري التشاؤمية سبب تعاستي في الحياة	التفاؤل
6	اعتقد ان طلب المساعدة يجعلني اشعر بالضعف	التفاعل الاجتماعي
7	ارى ان طموحاتي بعيدة للغاية اتوقع الفشل في تحقيق اهدافي	اثارة الدافعية
8	اشعر ان الحياة مظلمة و يائسة اشعر ان الحياة بائسة بالنسبة الي	الامل
9	اشعر ان مشكلاتي ليست لها نهاية	حل المشكلات
10	ارى ان حياتي كلها تعب وشقاء	استرخاء

هدف البرنامج الارشادي : للبرنامج الارشادي هدف عام واحد هو خفض التفكير الوهمي لدى أفراد عينة البحث ، بينما الاهداف السلوكية فكانت مختلفة حسب كل جلسة

3- تحديد الاولويات : قامت الباحثة .في تحويل جميع فقرات المقياس الى حاجات ارشادية معتمدة على نظرية فليبيا في التفكير الوهمي .وقد تم عرض عناوين الجلسات الارشادية على الخبراء والمحكمين لمعرفة آرائهم حول عناوين الجلسات الارشادية .

4 – تحديد النشاطات والفعاليات ذات العلاقة بأهداف البرنامج :- قامت الباحثة باختبار النشاطات ذات العلاقة بالنظرية المتبناة في بناء البرنامج الارشادي والاساليب المستعملة اذ حددت (12) جلسة بواقع جلستين اسبوعيا وكما ان الزمن المستغرق في عقد الجلسات (45) دقيقة في اعلى تقدير ما عدى الجلستين الافتتاحية والختامية والجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13)
عناوين الجلسات الإرشادية وتواريخها

ت	الجلسات الإرشادية	تاريخ انعقادها	موضوع الجلسة
1	الجلسة الأولى / الافتتاحية	2025/2/17	الافتتاحية
2	الجلسة الثانية	2025/2/17	التفكير الإيجابي
3	الجلسة الثالثة	2025/2/24	الثقة بالنفس
4	الجلسة الرابعة	2025/2/26	تقبل الآخرين
5	الجلسة الخامسة	2025/3/3	الامن النفسي
6	الجلسة السادسة	2025/3/5	التفاؤل
7	الجلسة السابعة	2025/3/10	التفاعل الاجتماعي
8	الجلسة الثامنة	2025/3/12	اثارة الدافعية
9	الجلسة التاسعة	2025/3/17	الامل
10	الجلسة العاشرة	2025/3/ 19	حل المشكلات
11	الجلسة الحادية عشرة	2025/3/24	الاسترخاء
12	الجلسة الثانية عشرة /الختامية	2025/3/26	الختامية

د- تقويم البرنامج:- سيقوم البرنامج الإرشادي من خلال :

1- التقويم التمهيدي:- ويتلخص بالإجراءات التي تمت قبل البدء بالبرنامج والمتمثلة في صدق البرنامج و تكافؤ العينة والاختبار البعدي .

2-التقويم البنائي:- ويتلخص بإجراء عملية التقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة للمسترشدين ومتابعة التدريبات عند بدء كل جلسة

3-التقويم النهائي:- ويحصل ذلك من خلال القياس البعدي المقياس التقويم الاجتماعي لإفراد المجموعة التجريبية لتحديد مستوى التغير الحاصل في السمة المقاسة⁽⁰⁾

الصدق الظاهري للبرنامج:- نعني بالصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Ebel, 1972,p.79) ، وقد عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في التربية وعلم النفس(الملحق/1) لمعرفة مدى مناسبة الأنشطة والفعاليات المستخدمة لتحقيق الأهداف و قد حصل البرنامج على نسبة عالية من الاتفاق بلغت (95%) واخذ الباحثة بالملاحظات والتعديلات التي قدمها الخبراء من اجل الوصول إلى المستوى المطلوب للبرنامج.

تطبيق البرنامج الإرشادي :-بعد اختيار عينة البحث ، و تحديد التصميم التجريبي و إعداد أدواته و الفنيات المعتمدة ،قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:-

1- اختيار (20) طالبة بصورة قصديه ممن حصلوا على اعلى درجات على مقياس التفكير الوهمي ، وتم توزيعهم بصورة عشوائية و بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية عددها(10) طالبة و مجموعة ضابطة عددها(10) طالبة ، التقت الباحثة بالطالبات المجموعة التجريبية للتعرف عليهم و تعريفهم بطبيعة العمل الإرشادي في البرنامج و أخلاقياته كما بلغهم عن مكان الجلسات الإرشادية و زمانها.

2- حدد عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية(12) جلسات بواقع جلستين أسبوعيا ، وقد طلبت من أفراد المجموعة التجريبية الحفاظ على سرية ما يدور خلال الجلسات الإرشادية.

3- حدد مكان الجلسات الإرشادية الساعة بين (12_14) من أيام الاحد والأربعاء من كل أسبوع.

4- عدت الدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس التفكير الوهمي قبل البدء بتطبيق البرنامج بمثابة نتائج الاختبار القبلي.

5- حدد الاحد 2024/2/23 موعدا للجلسة الأولى.

6- تحديد موعد للاختبار البعدي على مقياس التفكير الوهمي الأربعاء الموافق 2024/3/30.

وفيما يأتي نماذج لبعض جلسات البرنامج إرشادية الذي أعدته الباحثة :- سوف
تقوم ا بعرض جلسات البرنامج الإرشادي بأسلوب (إعادة البنية المعرفية) وكما يأتي
الجلسة الأولى: الافتتاحية
الوقت: 50 دقيقة

الموضوع	الافتتاحية
الحاجة	- التعارف بين المرشدة والمسترشديات وازالة الحواجز النفسية بينهنّ. - تعريف المسترشديات بمكان وزمان الجلسات الإرشادية. - التعرف على طبيعة التعليمات الخاصة بالجلسات الإرشادية. - ابرام عقد.
هدف الجلسة	تهيئة المسترشديات للتعارف مع المرشدة ومع انفسهنّ.
الأهداف السلوكية	- ان يتم التعارف بين المرشدة والمسترشديات. - ان تكسر المرشدة الحواجز النفسية بينها وبين المسترشديات. - ان تتفق المرشدة مع المسترشديات على الزمان والمكان المناسبين للجلسات الإرشادية.
الفنيات والاستراتيجيات	الحوار والمناقشة - التعزيز.
الأنشطة المقدمة	- تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشديات وتشكرهنّ على حضورهنّ. - تقوم المرشدة بالتعريف عن نفسها وتطلب من المسترشديات بالتعريف عن أنفسهنّ. - تقوم المرشدة نبذة مختصرة عن الإرشاد النفسي والبرنامج الإرشادي. - توضح المرشدة للمسترشديات الغاية من الجلسات الإرشادية. - تتناقش المرشدة مع المسترشديات على زمان ومكان انعقاد الجلسات الإرشادية. - تقوم المرشدة بأبرام عقد بينها وبين المسترشديات وذلك من اجل الالتزام بحضورهن في الموعد المحدد للجلسات الإرشادية.
التقويم البنائي	توجه المرشدة التساؤلات الآتية :- - هل توجد مسترشدة لا ترغب في الجلسات الإرشادية؟ - هل هناك من لا يناسبها مكان وزمان انعقاد الجلسات الإرشادية؟ - يتم الاتفاق بين المرشدة والمسترشديات على السرية وعلى زمان ومكان انعقاد الجلسات.

الجلسة الثانية : الثقة بالنفس الوقت: 45 دقيقة

الموضوع	الافتتاحية
الحاجة	الثقة بالنفس.
هدف الجلسة	. تنمية الثقة بالنفس
الأهداف السلوكية	جعل المرشدة قادرة على ان : - تعرف معنى الثقة بالنفس - تبين اهمية الثقة بالنفس - توضح خطوات الثقة بالنفس - تمارس ثقتها بنفسها
الفنيات والاستراتيجيات	تقديم الموضوع الحوار والمناقشة – الحوار الداخلي .
الأنشطة المقدمة	- تقوم المرشدة بالترحيب بالمرشيدات وتشكرهنّ على حضورهنّ.
التقويم البنائي	توجه المرشدة التساؤلات الآتية :- س / الفوائد النفسية والاجتماعية للثقة بالنفس س/كيف تساعد الثقة بالنفس في مواجهة الفشل
الواجب البيتي	تطلب المرشده من كل مسترشده ان تختار موقفا صعبا او محرجا ونكتب كيف كنت تتصرفين قبل تعلم خطوات الثقة بالنفس

الفصل الخامس :-عرض النتائج و مناقشتها:-

أولا : عرض النتائج ————— ج :-

يتضمن هذا الفصل ابرز النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال عرضها في جداول احصائية ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والأطار النظري للبحث ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة , وفيما يأتي توضيحا لذلك:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي) و (البعدي) على مقياس التفكير الوهمي:

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لتعرف الى : دلالة الفرق بين الاختبارين (القبلي) و(البعدي) للمجموعة التجريبية , قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي , عند تطبيق الاختبار بلغت القيمة المحسوبة (0) وهي دالة احصائياً بعد موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى (0,05) مما يؤكد ذلك على رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة إي يوجد فرق دال احصائياً بين افراد المجموعة التجريبية —————

الأختبارين (القبلي) و(البعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي والجدول (14) يبين ذلك

الجدول (14)
قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة و الجدولية لدرجات افراد المجموعة التجريبية في الأختبارين القبلي والبعدي

ت	المجموعة التجريبية		درجات الفرق	رتب الفرق	المرتبة الوجبة	الرتب السالبة	قيمة W		الدالة مستوى	دلالة الفرق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	85	56	29	5	5	-	8	0	0.05	دال لمصلحة الاختبار البعدي
2	79	54	25	2	2	-				
3	76	48	28	4	3	-				
4	83	50	33	7.5	7.5	-				
5	78	44	34	9.5	9.5	-				
6	82	52	30	6	6	-				
7	75	49	26	3	3	-				
8	84	51	33	7.5	7.5	-				
9	80	46	34	9.5	9.5	-				
10	74	53	21	1	1	-				
المجموع	796	503		55	+W 55	-W 0				
المتوسط الحسابي	79.6	50.3		5.5						

الفرضية الثانية :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي) و (البعدي) على مقياس التفكير الوهمي:

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لتعرف الى : دلالة الفرق بين الأختبارين (القبلي) و(البعدي) للمجموعة الضابطة , قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي , عند تطبيق الاختبار بلغت القيمة المحسوبة (25.5) وهي غير دالة إحصائياً بعد موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى (0,05) مما يؤكد ذلك على قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية

البديلة إي لا يوجد فرق دال احصائيا بين افراد المجموعة الضابطة
فــــــــــــــي الأختبارين (القبلي) و(البعدي)

والجدول (15) يبين ذلك:
الجدول (15)

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتب الفرق	درجات الفروق	المجموعة الضابطة		ت
		المحسوبة	الجدولية					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
غير دال احصائيا	0,05	8	25.5	4		4	4-	87	83	1
				9.5		9.5	9-	90	81	2
					8	8	8	77	85	3
					5	5	5	72	77	4
					6	6	6	69	75	5
					1	1	1	80	81	6
				2.5		2.5	3-	76	73	7
				7		7	7-	73	80	8
				2.5		2.5	3	80	83	9
					9.5	9.5	9	70	79	10
				_W 25.5	+W 29.5	55		774	797	المجموع
						5.5		77.4	79.7	المتوسط الحسابي

قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة و الجدولية لدرجات المجموعة الضابطة في
الأختبارين القبلي والبعدى

الفرضية الثالثة :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات افراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس التفكير الوهمي:

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان وتني للعينات متوسطة الحجم) لتعرف الى : دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الأختبار البعدي , فقد بينت النتائج , أن القيمة المحسوبة كانت تساوي (0) و هي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (23) عند مستوى (0,05) لذا تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي يوجد فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي و لمصلحة

المجموعة التجريبية لم تتفق مع أي دراسة سابقة لانها الدراسة الأولى من حيث البرنامج الإرشادي لخفض التفكير الوهمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، والجدول (16) يبين ذلك

الجدول (16)

قيمة اختبار مان وتني المحسوبة و الجدولية لدرجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	56	10	87	19	0	23	0,05	دال احصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية
2	54	9	90	20				
3	48	3	77	16				
4	50	5	72	13				
5	44	1	69	11				
6	52	7	80	17.5				
7	49	4	76	15				
8	51	6	73	14				
9	46	2	80	17.5				
10	53	8	70	12				
المجموع	503	55=1 ر	774	155=2 ر				
المتوسط الحسابي	50.3		77.4					

من خلال النتائج التي توصلت اليها الفرضيات تبين :-

1. أنّ الطالبات المرحلة الاعدادية في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي قد أنخفض مستوى التفكير الوهمي لديهم بدلالة إحصائية مقارنة بالطالبات المرحلة الاعدادية الذين لم يتعرضوا للبرنامج الإرشادي وفقاً لنتائج الفرضيات الإحصائية التي أظهرت تغييراً واضحاً في خفض التفكير الوهمي لدى الطالبات المرحلة الاعدادية المجموعة التجريبية بينما لم يتغير مستوى التفكير الوهمي لدى الطالبات المرحلة الاعدادية المجموعة الضابطة وفقاً للقيم المحسوبة لاختبار (ولكوكسن، ومان وتني) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى أنّ للبرنامج الإرشادي أثره الفعال في تبصير الطالبات بواقعهم وذلك من خلال مساعدة المواجهة الازمات في التخفيف من حدة المشكلات النفسية من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وأنّ الأنشطة والفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج الإرشادي لها أثرها في

خفض التفكير الوهمي لدى الطالبات المرحلة الاعدادية من خلال تحسين افكارهن الغير الواقعية

وتحويلها الى افكار الايجابية وواقعية.

3- أثبت استقرار نتائج البحث بعد مرور (30) يوما على تطبيقه وهذا دليل على إن هذه المدة لم تمنح أهمية اثر البرنامج وهذا يعني أن البرنامج حافظ على قوة أثره في المجموعة التجريبية ويتضح أهمية أسلوب (اعادة البناء المعرفي) المستخدم في البرنامج ، والأنشطة المختلفة التي تضمنها البرنامج ساهمت في تغير حقيقي في خفض التفكير الوهمي لافراد المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج 0

ثانيا: الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

1- ان افراد عينة البحث لديهم تفكير وهمي منخفض قياساً بالمتوسط النظري للمقياس.

2- أن استخدام أسلوب الإرشاد الجماعي كان له أثره الفعال في خفض التفكير الوهمي الطالبات وذلك من خلال التفاعل الحاصل بين الطالبات ضمن البرنامج الارشادي له دور جيد في نجاح جلسات البرنامج الارشادي

ثالثاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

1. إمكانية أن يفيد من البرنامج الإرشادي المعد في هذه الدراسة لجميع العاملين في المؤسسات التربوية في المدارس لخفض التفكير الوهمي
2. توصية للمديريات العامة للتربية للاستفادة من مقياس التفكير الوهمي المعد في هذه الدراسة أداة تشخيصية للكشف عن طالبات لديهن التفكير الوهمي من الشرائح المختلفة في المجتمع.

رابعاً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة إجراء ما يأتي :

- 1- إجراء دراسة أثر برنامج إرشادي في خفض التفكير الوهمي على فئات أخرى 0
- 2- إجراء دراسة موازنة باستخدام البرنامج الإرشادي المعد في البحث الحالي بين المرشدين والمرشدات

المصادر العربية

1. أبو علام، رجاء محمود. (2011). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
2. البرادلي، إرفورد سوزان، وآخرون. (2012) 35. *أسلوباً على كل مرشد معرفتها*. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

3. التميمي، محمود كاظم محمود، والشمري، سلمان جودة مناع. (2012). الأساليب والبرامج الإرشادية. بغداد: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، مطبعة نائر جعفر العصامي.
4. الجابري، كاظم كريم، وصبري، داود عبد السلام. (2013). مناهج البحث العلمي. بغداد: دار الكتب والوثائق للنشر.
5. خير، إنعام محمد. (2005). (التفكير الخرافي وعلاقته بالقلق والاكتئاب لدى المتمردين على المعالجات الشعبية) رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
6. رزوقي، رعد مهدي، وسهيل، جميلة عيدان. (2011). التفكير وأنماطه (ط 1). بيروت: دار الكتب العلمية.
7. الزياد، فتحي مصطفى. (2001). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
8. صليبا، جميل. (1972). علم النفس (ج 2). بيروت: دار الكتب اللبناني.
9. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). (برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير (ط 1). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
10. عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد بكر، والعبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد. (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط 1). عمان: دار المسرة.
11. عطايا، عمرو رمضان معوض أحمد. (2021). إسهام مناصرة الذات والتفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة المصرية للدراسات النفسية، (113)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
12. قطامي، يوسف محمود. (2005). نظريات التعلم والتعليم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ترجمة المراجع :

1. Abbas, M. K., Nofal, M. B., Al-Absi, M. M., & Abu Awad, F. M. (2007). *Madkhal ila manahij al-bahth fi al-tarbiyah wa-ilm al-nafts* [Introduction to research methodologies in education and psychology] (1st ed.). Amman: Dar Al-Masirah.
2. Abu Allam, R. M. (2011). *Manahij al-bahth fi al-ulum al-tarbawiiyyah wa-al-naftsiyyah* [Research methods in educational and psychological sciences]. Cairo: Dar Al-Nashr Al-Jamia'at.
3. Al-Bradli, E. S., et al. (2012). *35 usluban ala kull murshid maarifataha* [35 techniques every counselor should know]. Amman: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.

4. Al-Jabri, K. K., & Sabri, D. A. (2013). *Manahij al-bahth al-ilmī* [Scientific research methodologies]. Baghdad: Dar Al-Kutub wa-Al-Watha'iq.
5. Al-Tamimi, M. K. M., & Al-Shammari, S. J. M. (2012). *Al-Asalib wa-al-baramij al-irshadiyyah* [Counseling methods and programs]. Baghdad: Misr Murtada Foundation for Iraqi Books.
6. Al-Zayat, F. M. (2001). *Mu'jam al-mustalahat al-tarbawiyyah wa-al-nafsiyyah* [Dictionary of educational and psychological terms]. Cairo: Dar Al-Nashr Al-Jamia'at.
7. Amer, T. A. (2015). *Barnamaj al-cort wa-al-qubba'at al-sit lil-tafkir* [CoRT program and the six thinking hats] (1st ed.). Cairo: Arab Group for Training and Publishing.
8. Ataya, A. R. M. A. (2021). Isham munasarat al-that wa-al-tafa'ul fi al-tanabbo' bi-dafi'iyat al-injaz al-akadimi lada talabat al-dirasat al-ulya [The contribution of self-advocacy and optimism in predicting academic achievement motivation among postgraduate students]. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, (113), Graduate School of Education, Cairo University.
9. Khair, I. M. (2005). *Al-Tafkir al-khurafi wa-al-aqatuhu bi-al-qalaq wa-al-ikti'ab lada al-mutamarridin ala al-mu'alijin al-sha'biyyin* [Superstitious thinking and its relation to anxiety and depression among rebels against traditional healers] (Unpublished master's thesis). Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Khartoum.
10. Qatami, Y. M. (2005). *Nazariyyat al-ta'allum wa-al-ta'lim* [Theories of learning and teaching]. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
11. Razzouqi, R. M., & Suheil, J. I. (2011). *Al-Tafkir wa-anmatuhu* [Thinking and its types] (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
12. Saliba, J. (1972). *Ilm al-nafs* [Psychology] (Vol. 2). Beirut: Dar Al-Kitab Al-Lubnani.

المراجع الاجنبية :

1. Alleh, M. A. (2001). *The effects of illusory correlations on memory*. New Orleans, LA: Loyola University.
2. Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological Review*, 84(2), 191–215.
3. Barberia, I., Blanco, F., Cubillas, C. P., & Matute, H. (2013). Implementation and assessment of an intervention to debias adolescents against causal illusions. *PLoS ONE*, 8(8), e71303.
4. Beck, A., & Alford, B. (2009). *Depression: Causes and treatment* (2nd ed.). Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.
5. Beghetto, R. A. (2008). Prospective teachers' beliefs about imaginative thinking in K-12 schooling. *Thinking Skills and Creativity*, 3(2), 134–142.
6. Bezel, A. (2013). *Your easy to follow guide: How to create the life you always wanted*. USA.
7. Damasio, A. R. (1994). *Descartes' error: Emotion, reason, and the human brain*. New York, NY: Avon Books.
8. Eysenck, M. W. (2000). *Psychology*. Hong Kong: Psychology Press.
9. Freud, S. (2006). Psychoanalytic notes on an autobiographical account of paranoia (dementia praecox). In J. Strachey (Ed.), *The standard edition of the complete psychological works of Sigmund Freud*. London: Hogarth Press.
10. Frith, C. (2007). *Making up the mind: How the brain creates our mental world*. Oxford: Blackwell Publishing.
11. Hamilton, E. (1981). *Personality research: A book of readings*. London: Prentice-Hall, Inc.
12. Hammock, P. L. (2001). *Hammock of psychological terms*. New York, NY: Littlefield, Adams.
13. Heath, G. (2008). Exploring studies in philosophy and education. *Philosophy and Education*, 27(2), 115-123.
14. Jaspers, K. (1963). *General psychopathology*. Manchester, England: University of Manchester Press.

15. Kramer, T., & Block, L. (2008). Conscious and nonconscious components of superstitious beliefs in judgment and decision making. *Journal of Consumer Research*, 34(6), 783-793.
16. Langens, A. T. (2017). Daydreaming mediates between goal commitment motivation, imagination, cognition and personality. *American Journal of Psychology*.
17. Mooneyham, B. W., & Schooler, J. W. (2013). The costs and benefits of mind-wandering: A review. *Canadian Journal of Experimental Psychology*, 67(1), 11–18.
18. Peters, E. R., Day, S., McKenna, J., & Orbach, G. (1999). The incidence of delusional ideation in religious and psychotic populations. *British Journal of Clinical Psychology*, 38(1), 83-96.
19. Philippa, A. (2013). *Investigations into the psychology of delusional reasoning*. London: Psychology Press on behalf of the Maudsley.
20. Radford, L., Bardini, C., Sabena, C., Diallo, P., & Simbagoye, A. (2005). On embodiment, artifacts, and signs: A semiotic-cultural perspective on mathematical thinking. *Proceedings of PME*, 29, 113-120.
21. Rokeach, M. (Ed.). (1960). *The open and closed mind*. New York, NY: McGraw-Hill.
22. Sach, J. (2004). Superstition and self-efficacy in Chinese postgraduate students. *Psychological Reports*, 95(2), 485-486.
23. Sackeim, H. B., et al. (2001). Continuation pharmacotherapy in the prevention of relapse following electroconvulsive therapy: A randomized controlled trial. *Journal of the American Medical Association*, 285(10), 1299-1307.
24. Seaward, B. L. (2017). *Managing stress*. Burlington, MA: Jones & Bartlett Learning.
25. Singer, J. (1981). *Daydreaming and fantasy*. New York, NY: Oxford University Press.

26. Steins, D. (2001). *Reliance on the light: Psychic protection with the lords of karma and the goddess*. USA.